

## The Assessment of the Mathematics Book for the Second Basic Grade According to the Teachers in Tulkarm District Point View

Husam Tawfeeq Herzallah

Al-Quds Open University || Tulkarm Branch

**Abstract:** The study aimed to assess the mathematics book for the second basic grade in the governmental schools of Tulkarm District, for the first semester of the scholastic year 2018\2019; it also aimed to identify the statistically significant differences between the responses of the study sample's items according to the gender, years of experience, the scientific qualification, and the specialization variables. For the sake of data collection, the researcher designed a questionnaire as the tool of the study. the sample was stratified according to the gender variable and consisted of (40) teachers, male and female, of the governmental schools in Tulkarm District, which equaled (36%) from the original society of the study. The findings of the study have shown that the assessment of the mathematics book for the second basic grade was high on the total score of the output and the general format, while it was mediate for the content and evaluation axes; the findings also have indicated no differences in the assessment's mean from the teachers point view according to the teacher's gender, years of experience, the scientific qualification, and the specialization.

On the light of the findings, some recommendations were stated, and among them are:

Refining the book's content and being aware of the individual differences between students, and fitting the book to the students in the second grade, in addition to the amendment of some scientific mistakes in the book, though they are few, so as to make it at its best to be taught to the students in that level, finally, the study recommended performing a similar study for assessing the mathematics book for the second basic grade but for the second semester.

**Keywords:** assessment, mathematics book, second grade.

## تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم

حسام توفيق حرز الله

جامعة القدس المفتوحة || فرع طولكرم

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم للفصل الأول من العام الدراسي (2018/2019)، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية، بين إجابات أفراد عينة الدراسة، وفقاً للمتغيرات: الجنس، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، ولأغراض جمع البيانات تم تصميم استبانة كأداة للدراسة، تم اختيار عينة طبقية وفقاً لمتغير الجنس تألفت من (40) معلماً ومعلمة المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، بنسبة قدرها (36%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي كان عالياً في الدرجة الكلية وفي محور الإخراج والشكل العام، في حين كان متوسطاً على محوري المحتوى والتقويم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسط التقييم من وجهة نظر المعلمين تبعاً لجنس المعلم، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة بإعادة النظر في محتوى الكتاب والاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وجعل الكتاب مناسباً لطلبة الصف الثاني الأساسي، وتعديل الأخطاء العلمية الموجودة في الكتاب ولو كانت قليلة للوصول به لأفضل النتائج، كما اقترح إجراء دراسة مماثلة عن تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي الفصل الثاني.

الكلمات المفتاحية: التقييم، كتاب الرياضيات، الصف الثاني الأساسي.

## المقدمة.

إن الوعي المتزايد بأهمية التعليم باعتباره أساساً لكل تنمية وتقدم يُعدُّ من أهم ما يميز العصر الحالي، وإن المناهج لبي الرافد الأساسي والأداة الأساسية في تشكيل بنية التعليم الذي يعد ركيزة أساسية لتكوين المجتمع، ولما وكبة الانفجار المعرفي كان لا بد من إعادة النظر في الكتب المدرسية بشكل عام، وكتب الرياضيات بشكل خاص، لتحقيق المواصفات والمعايير العالمية والمحلية ولتكون ملائمة لحاجات الطلبة وقدراتهم (الشرع، 2010)، فالرياضيات علم ما زال ينمو ويتطور (جامعة القدس المفتوحة، 2014) من هنا جاء اهتمام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بالمناهج وتقييمها وتطويرها، لا سيما ما يتعلق بالمناهج الجديدة التي تم إعدادها بصورة تجريبية للمرحلة الأساسية الدنيا للصفوف من الأول إلى الرابع من العام الدراسي (2016/2017) كمرحلة أولى من مراحل تطوير المناهج الفلسطينية بشكل شامل لجميع الصفوف بما يتوافق مع التطورات العالمية المتسارعة.

وقد أصبحت عملية تقييم الكتب المدرسية، ومنها كتب الرياضيات أمراً ضرورياً خاصة عندما تقوم المؤسسات المعنية بهذه المناهج والكتب على تطويرها باستمرار، من خلال ملاحظة ومتابعة الكتاب المدرسي أثناء تطبيقه، أو من خلال تحليل مطبوعات المناهج والكتب المدرسية وأدلة المعلمين التابعة لهذه الكتب وفقاً لأسس علمية معينة (أبو زينه، 2003).

ونظراً لأهمية المرحلة الأساسية؛ لاسيما أنها تشكل البداية لعملية التنمية لمدارك الطلبة إذ تزود الطالب كل من امن شأنه ن يحقق النمو الشامل لشخصيته من الناحية العقلية والاجتماعية والوجدانية والجسمية، وهي كذلك الأساس الذي يبنى عليه نجاح المراحل التالية، ويزود الطلبة بالأساسيات الصحيحة والخبرات والمهارات والمعلومات بما يتفق مع الاتجاهات العالمية التي أكدت على جودة الكتاب المدرسي وأهمية هذه المرحلة الدراسية (أحمد وخلف، 2014).

وتجدر الإشارة إلى أن عملية التقييم والتطوير للمناهج تسير جنباً إلى جنب مع عملية التنفيذ، سواء تم البدء بالتنفيذ ثم بالتطوير، أو بدأنا بالعمليتين معاً، ويشترك في عملية التقييم للمناهج عدة جهات وأطراف منها الخبراء والمختصون، والمشرفون التربويون والمدراء، وأولياء أمور الطلبة، والمعلمون الذين يشكلون الجهة الأهم وذلك بسبب طبيعة عملهم، فهم الأقرب للمناهج والطلبة، والأقدر على معرفة مشكلات الكتاب في الميدان، ويدركون أثناء تنفيذهم له جوانب القصور والضعف من جهة وجوانب القوة من جهة أخرى، ولكي يقوم المعلم بهذه المهمة على أكمل وجه لا بد من إلحاقهم بدورات لأغراض تطوير مهاراتهم في جانب التقييم وتوجيه جهودهم بشكل هادف، بحيث يسهم المعلم بعملية التقييم والتطوير سواء بشكل فردي أو عبر لجان، وتتنوع مصادر عملية تقييم المنهج، ومن أهمها: الطلبة والمعلمون ورجال الإدارة التربوية في مديريات التربية في المحافظات أو في وزارة التربية والتعليم (جامعة القدس المفتوحة، 2016).

ويرى سعادة وإبراهيم (2008) فإن الكتاب يمكن وصفه بالجيد إذا تحقق فيه مجموعة من المعايير والمواصفات منها: الحدائة والعالمية، ملاءمة المادة لمستوى الطلبة، مراعاتهم لميولهم وحاجاتهم، التسلسل المنطقي

والسيكولوجي لعرض المحتوى، تنمية حل المشكلات والتفكير الناقد، تكامل الرياضيات مع العلوم الأخرى، وتوظيف الرياضيات في الحياة اليومية.

وحدد ابو زينة (2003) خمسة مجالات عامة للكتاب الجيد هي: الإخراج والشكل العام، المحتوى وتنظيمه، ومعايير اختياره وأسلوب عرضه، النتائج التعليمية، الوسائل والأساليب، أساليب التقويم المتبعة ووسائله. ويؤكد الخليفة (2014) على أهمية مناهج الرياضيات كونه يحتل ركنا أساسياً ضمن مناهج المرحلة الأساسية، فقد شهدت مناهج الرياضيات في السنوات الأخيرة تحديثات واسعة أدت إلى إعادة النظر في هذه المناهج من خلال المختصين والتربويين بحيث يقومون بإجراء تعديلات جوهرية ليست طفيفة، ووضع تصور جديد بما تقتضيه ظروف الحياة المعاصرة والمستقبلية، وتماشياً مع الاتجاهات الحديثة والعالمية.

وينبغي أن يراعي مناهج الرياضيات عند بنائه المبادئ والأسس المتضمنة في الجوانب التالية والتي تعتبر من الحاجات الأساسية وهي (الوكيل والمغني، 2005): حاجة الفرد لفهم الظواهر الطبيعية، وكيفية إسهام الرياضيات في هذا الفهم، حاجة الفرد لاستخدام الأساليب الرياضية في البحث والتحليل والتفسير واتخاذ القرارات، التعرف على كيفية إسهام الرياضيات كعلم وفن في التراث الثقافي والحضاري للأمم والمجتمع الإنساني، إعداد أفراد المجتمع للمهن المختلفة التي تحتاج الرياضيات أو تستفيد منها، استخدام لغة الرياضيات في التواصل الفكري والحضاري، والحاجة إلى نقل المفاهيم والأفكار الرياضية للآخرين بدقة وبوضوح من خلال لغة الرياضيات.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين، الذي يطبق في المدارس الفلسطينية للمرة الأولى في العام الدراسي (2016 / 2017). وقد لوحظ من خلال عمل الباحث في الميدان التربوي، الكثير من التعليقات والانتقادات للمناهج الجديد بشكل عام، ولمناهج الرياضيات بشكل خاص، مما دفع الباحث لدراسة هذه الآراء بشكل علمي من خلال هذه الدراسة، ويرى الباحث أن لرأي المعلمين أهمية كبيرة، لا سيما وأنهم يعملون في الميدان الفعلي وهم الأقرب إلى المنهاج ويدركون بتدريسهم له مدى مناسبته للطلبة في هذا الصف، ويضعون ملاحظاتهم بشكل يومي على المنهاج الجديد من خلال تحضيرهم للدروس وتنفيذها فعلياً داخل الصف. كما أن عملية تقييم المناهج ومن ضمنها مناهج الرياضيات مشكلة تحتاج إلى دراسة من وقت لآخر، للتأكد من جودة الكتب التي تدرس للطلبة، وفي نفس الوقت الوقوف على مزايا ونواحي القصور أن وجدت، لاستمرار عمليات التحديث والتطوير عليها لتواكب التسارع في التطورات في جميع مناحي الحياة، وتتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم؟
- 2- هل يوجد فرق في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي يعزى لمتغير جنس المعلم؟
- 3- هل يوجد فروق في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي تعزى إلى المؤهل العلمي للمعلم؟
- 4- هل يوجد فروق في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني تعزى إلى سنوات الخدمة للمعلم؟

#### فرضيات الدراسة:

استناداً إلى أسئلة الدراسة الفرعية تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير الجنس.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- 1- تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون الكتاب، ومحاولة معرفة التقديرات التقييمية للمعلمين - عينة الدراسة - للكتاب بشكل عام.
- 2- معرفة مدى ملائمة الكتاب لطلبة الصف الثاني الأساسي.

#### أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة إضافة إلى الأدب التربوي في مجال تقييم المنهاج الفلسطيني، وتُعدُّ هذه الدراسة - في حدود علم الباحث - من الدراسات الأولى في فلسطين التي تبحث في تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي الذي يدرس للمرة الأولى في المدارس الفلسطينية، من وجهة نظر المعلمين الذين تعاملوا مع الكتاب ودرسوه لطلبتهم.
- الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن يستفيد المعلمون من هذه الدراسة من خلال تفعيلهم في الإسهام في تقييم المنهاج وتطويرها. وقد تستفيد من هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم بتطوير المناهج الدراسية المستقبلية بما يتفق مع التغذية الراجعة من المعلمين ومن توصيات ومقترحات الدراسة. ومن المتوقع أن يستفيد الطلبة من هذه الدراسة من خلال انعكاس نتائجها وتوصياتها على تطوير الكتاب وسد الثغرات الموجودة فيه مما يؤثر في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو الرياضيات.

#### حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي الفصل الأول.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على معلمي الرياضيات للصف الثاني الأساسي في محافظة طولكرم.
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الأساسية الحكومية في محافظة طولكرم.
- الحد الزمني: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018/ 2019).

#### مصطلحات الدراسة:

- التقييم: يعرف بأنه "عملية إعطاء الشيء قيمته، وإصدار حكم في ضوء معايير محددة" (جامعة القدس المفتوحة، 2021، ص 23).
- ويعرف الباحث التقييم إجرائياً بأنه العلامة التي يحصل عليها المعلم من خلال تعبئة الاستبانة الخاصة بتقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي.

- كتاب الرياضيات: هو كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي النسخة الذي طبقت وزارة التربية والتعليم في الفصل الأول من العام الدراسي (2018/2019) في المدارس الفلسطينية.
- الصف الثاني الأساسي: هو أحد صفوف المرحلة الأساسية الدنيا، والتي تبدأ من الصف الأول حتى الرابع الأساسي، وتتراوح أعمار التلاميذ فيه ما بين (6-7) سنوات.
- المعلمون: المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتدريس كتاب الرياضيات الجديد لطلبة الصف الثاني الأساسي في الفصل الأول من العام الدراسي (2018/2019) وقت تطبيق الدراسة.

## 2- الدراسات السابقة.

تبين من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي السابق، وجود الكثير من الدراسات التي تناولت تقييم كتب الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والموجهين والطلبة، أو تقييم محتوى كتب الرياضيات في ضوء معايير وضعتها المؤسسات التربوية في دول العالم مثل تلك التي وضعها المجلس القومي الأمريكي لمعلمي الرياضيات (National Council of Teachers of Mathematics)، وقد تم عرض هذه الدراسات وهي بالعربية وبالإنجليزية، من الأقدم للأحدث وكما يلي:

- ففي الولايات المتحدة كذلك أجرى نيسن (Nissen,2000) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تمثيل معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM) لمجال الهندسة في كتب الرياضيات بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال أداة تحليل المحتوى مبنية وفق معايير (NCTM)، وتكونت عينة الدراسة من ستة كتب للمرحلة الثانوية، وثلاثة كتب من المرحلة المتوسطة، وأربعة كتب من المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن كتب المرحلة الثانوية لم تحقق معايير الهندسة بشكل جيد، بينما كتب المرحلة المتوسطة والابتدائية كانت تمثل معايير الهندسة بشكل جيد.
- وأجرى جيت (2004) دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات المقررة لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في الأردن من وجهة نظر طلبة ومعلمي الرياضيات في محافظة إربد، وقد تكونت عينة الدراسة من (79) معلماً ومعلمة، و(424) طالباً وطالبة. وتم استخدام استبانة مكونة (48) عبارة للمعلمين، واستبانة أخرى مكونة من (37) عبارة للطلبة، أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط تقديرات المعلمين التقويمية كانت (3.47) من أصل 5 نقاط، في حين بلغ متوسط تقديرات الطلبة التقويمية (3.37) نقطة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخدمة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس باستثناء مجال الأسئلة التقويمية.
- أما دراسة دياب (2004) التي أجريت في فلسطين وهدفت للتعرف على جودة كتاب الرياضيات في المنهج الفلسطيني، حيث تم الاعتماد على بطاقة ملاحظة التي وظفها في تقويم كتب الرياضيات المقررة على طلبة المرحلة الابتدائية (الرابع الخامس والسادس): للتعرف على آراء عينة الدراسة المكونة من (60) معلماً ومعلمة، وتضمنت بطاقة الملاحظة الجوانب الآتية: تقدير كفاية الملف، ووجهة نره التربوية، تقدير بعض الأمور الخاصة بكتب الرياضيات، تقدير محتوى الكتاب ومادته الدراسية وأسلوب عرضها وتنظيمها، تقدير شكل الكتاب وإخراجه. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اجماع لوجهات نظر المعلمين بأن معظم عبارات المحتوى كانت دون المستوى المقبول.
- دراسة موش وماكدرموت (Mauch & Mcdermott,2007) والتي هدفت إلى المقارنة بين ثلاثة كتب من كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية، حيث تم حصر نقاط القوة ونقاط الضعف في هذه الكتب، وقد تم استخدام

مقاييس للتقدير بحيث تم فحص الكتب الثلاثة في ضوء هذه المقاييس، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم تقديم مقترحات من أجل إعداد كتب رياضيات مدرسية للمرحلة الابتدائية تكون الأفضل في تعزيز فهم الطلبة للرياضيات.

- وهدفت الدراسة التي أجراها معهد المناهج (Lansing, 2008) إلى تقييم كتب الرياضيات ضمن سلاسل متنوعة لمختلف الصفوف الدراسية والتي تراوح تاريخ طباعتها ما بين (2004-2009) في مدينة (Lansing) بالولايات المتحدة الأمريكية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة تتكون من (11) عبارة، وتضمنت عينة الدراسة 20 سلسلة لصفوف دراسية مختلفة وأظهرت نتائج الدراسة تفاوت هذه الكتب بالإضافة إلى تفاوت في تقييم الكتاب الواحد.
- وفي ذات السياق أجرى الشرع (2010) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب الرياضيات الجديد للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (78) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تم استخدام استبانة مكونة (86) عبارة كما أجرى مقابلة مع (20) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن التقدير التقويمي العام للكتاب كان بدرجة متوسطة، كما أن التقدير التقويمي في مجالات الإخراج، والشكل العام، والوسائل والأساليب والأنشطة، والمحتوى كانت بدرجة متوسطة بينما التقدير التقويمي لمجال التقويم وأساليبه كان مرتفعاً. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح مؤهلي الدبلوم والبيكالوريوس، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخدمة.
- وفي العراق أجرى خضير وهادي (2012) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال تقييم مادة الرياضيات المقرر تدريسها في الصف السادس الابتدائي في مركز محافظة ديالى. استخدمت الدراسة استبانة كاداه لهذه الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (35) معلماً ممن يدرسون الرياضيات للصف السادس الابتدائي. وأظهرت نتائج الدراسة عدة استنتاجات منها: مقدمة الكتاب لا تتضمن لفكرة عامة عن محتوى الكتاب، موضوعات الكتاب كانت دقيقة من ناحية علمية وتدرج من المحسوس إلى المجرد ومن الصعب إلى السهل.
- كما أجرت حسين (2014) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، تكونت عينة الدراسة من (51) معلماً ومعلمة. استخدمت الدراسة استبانة مكونة من (62) عبارة. أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي كانت مرتفعة (72.08%)، كما أظهرت النتائج أن مستوى تقدير المعلمين لمجالات الكتاب كانت كما يلي: المظهر العام للكتاب (75.15%)، مقدمة الكتاب (70.2%)، محتوى الكتاب (74%)، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب (68.24%)، تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء (72.25%)، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب (72.85%)، ملائمة عدد الحصص للمحتوى (64.61%)، توافر المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة (60%)، مناسبة لغة الكتاب (73.05%) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة على مستوى تقدير المعلمين لكتاب الرياضيات الذي قاموا بتدريسه.
- دراسة ديمرتاس وآخرون (Demirtas et al, 2015) التي هدفت للتعرف على آراء المعلمين بمنهاج الصف الخامس الأساسي بمقارنة المنهاج القديم مع الجديد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (18) معلماً ممن يعملون في مدارس تابعة لوزارة التعليم التركي في مقاطعة فيريزلي بمحافظة ساكاريا،

استخدم الباحثون طريقة مراجعة الوثيقة وكذلك المقابلة شبه المنظمة مع المعلمين عينة الدراسة. وكان من أهم النتائج أن المنهاجين القديم والجديد كانا متشابهين.

- أما دراسة عسيري (2015) فهدفت إلى تقييم كتاب الرياضيات المطور للصف الثالث الثانوي بمدينة نجران في المملكة السعودية، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث أعد استبانة لتقييم الكتاب شملت خمسة مجالات تم تطبيقها على عينة تكونت من (99) معلماً ومعلمة ممن يدرسون كتاب الرياضيات المطور للصف الثالث الثانوي بمدينة نجران في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1434هـ\2013م). أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين المعلمين الذكور والإناث في مجال ملائمة المحتوى للطلبة لصالح الإناث، كما وجد فرق دال إحصائياً لصالح الإناث في ثلاثة مجالات هي: طريقة عرض الدروس، وملائمة الأنشطة، والاستئناس التقويمية للطلبة، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فرق إحصائي بين الذكور والإناث في التقديرات التقويمية تعزى إلى سنوات الخدمة.

- ودراسة صالحه وشواهنة (2021) التي هدفت إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي لعام (2017-2018)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال إعداد استبانة لمجالات تقييم كتاب الرياضيات، وتم توزيع الاستبانة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على (83) معلماً ومعلمة من محافظات الوطن، و(17) مشرفاً ومشرفة، وتكونت الاستبانة من (57) معياراً موزعة على ستة مجالات رئيسة هي الإخراج الفني، ومقدمة الكتاب، والمحتوى، والأنشطة، ووسائل الإيضاح، والتقييم. وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لتقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني حققت متوسطات (3.15) وهي درجة متوسطة، وقد حصل محتوى الكتاب (3.93) وهي مرتفعة جداً.

- دراسة الشواور (2021) التي هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي (المطور) من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد الباحث استبانة مكونة من (31) عبارة موزعة على أربعة مجالات هي (المحتوى، الأهداف، التقويم، الإخراج الفني). وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت النتائج أن قيمة التقدير التقويمي للمجالات الأربعة كانت جميعها بمستوى متدنٍ، حيث كانت بالترتيب من الأقل للأعلى: المحتوى، الأهداف، الإخراج الفني، التقويم. لم تُظهر النتائج أي فروق دالة إحصائية لمتغيرات: الجنس وسنوات الخدمة والتخصص.

#### تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية فقد لاحظ الباحث أن الدراسة الحالية تشابهت مع جميع الدراسات السابقة العربية باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة باستثناء دراسة (دياب، 2004) التي استخدمت بطاقة الملاحظة، وتشابهت كذلك في استخدام الاستبانة مع دراسة معهد المناهج (Lansing, 2008) في حين استخدمت الدراسات الأجنبية الأخرى أدوات غير الاستبانة. كما اهتمت هذه الدراسة باستطلاع رأي معلمي الرياضيات الذين يدرسون كتاب الرياضيات موضوع الدراسة، وتشابهت في ذلك الكثير من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: (عسيري، 2015؛ حسين، 2014؛ خضير وهادي، 2012؛ الشرع، 2010)، في حين استهدفت دراسات سابقة أخرى المعلمين والطلبة مثل دراسة (جيت، 2004) واستهدفت دراسات أخرى المعلمين والموجهين مثل دراسة (صالحه وشواهنة، 2021). وبشكل عام، استفاد الباحث من مراجعة الدراسات السابقة في إعداد استبانة الدراسة، وقد حرصت على أن تكون هذه الاستبانة أكثر شمولاً لجوانب الكتاب الأساسية وأكثر تنظيماً لتكون مناسبة لتقييم

كتب الرياضيات للصفوف الأخرى. وتأسيساً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة لتتقصى درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، حيث تم توزيعه على عينة الدراسة وتم أخذ استجاباتهم لهذه الاستبانة وأجري التحليل الإحصائي لهذه المعلومات بعد فرزها وتصنيفها.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات للصف الثاني الأساسي في محافظة طولكرم والبالغ عددهم (110) معلماً ومعلمة، منهم (40) معلماً و(70) معلمة وذلك بناء على إحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم.

#### عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من (40) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية وفقاً لمتغير الجنس، حيث تم اختيار العينة بنسبة (36%) من الذكور والإناث، والجدول (1) يوضح وصفاً لعينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

| المتغير       | المستويات     | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---------------|---------------|---------|--------------------|
| الجنس         | ذكر           | 15      | 37.5               |
|               | أنثى          | 25      | 62.5               |
|               | المجموع العام | 40      | 100                |
| المؤهل العلمي | دبلوم         | 7       | 17.5               |
|               | بكالوريوس     | 30      | 75.0               |
|               | دراسات عليا   | 3       | 7.5                |
|               | المجموع العام | 40      | 100.0              |
| سنوات الخدمة  | أقل من 5      | 4       | 10.0               |
|               | من 5 إلى 10   | 19      | 47.5               |
|               | أكثر من 10    | 17      | 42.5               |
|               | المجموع العام | 40      | 100.0              |

#### أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة طورها الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: (عسيري، 2015؛ خضير وهادي، 2012)، وبعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من



المختصين من أساتذة جامعيين من حملة الدكتوراه وكذلك مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة ممن يدرسون الرياضيات للصف الثاني بالإضافة إلى مشرف تربوي، وقد اشتملت الاستبانة بصورتها النهائية على (33) عبارة، حيث تكون سلم الإجابة على كل عبارة من خمس استجابات (حسب مقياس ليكرت الخماسي) موزعة كما يلي: (جيد جداً 5 درجات، جيد 4 درجات، متوسط 3 درجات، ضعيف درجتين، ضعيف جداً درجة واحدة)، كما تم توزيع عبارات المحاور في الاستبانة كما يلي: محور المحتوى 12 عبارة، محور التقويم 11 عبارة، محور الإخراج والشكل العام 11 عبارة.

#### ثبات الأداة:

لحساب معامل ثبات الاستبانة تم استخدام كرونباخ ألفا وقد بلغ معامل الثبات (0.96) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

#### الوزن النسبي المعياري:

اعتمد الباحث سلم ليكرت الخماسي للإجابات؛ ومن أجل تفسير النتائج تم حساب المدى للمقياس الخماسي  $(5 - 1 = 4)$ ، ثم قسم المدى على عدد الفئات وذلك لتحديد طول الفئة  $(4 / 5 = 0.80)$ ، وبذلك فقد كانت الفئة الأولى  $(1 + 0.80 = 1.80)$ ، ثم يضاف  $(0.80)$  لكل فئة. وبذلك فقد اعتمدت المتوسطات كما يأتي:  $1 - 1.80$  منخفضة جداً،  $1.81 - 2.60$  منخفضة،  $2.61 - 3.40$  متوسطة،  $3.41 - 4.20$  عالية،  $4.21 - 5.00$  عالية جداً.

#### المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية.
- 2- اختبارات لمجموعتين مستقلتين (Independent-Samples T-test).
- 3- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
- 4- كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات.

#### 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم؟  
وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل عبارة ولكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة حيث نتائج الجداول رقم (2) (3) (4) (5) تبين ذلك.  
والجدول (2) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والنسبة المئوية، ودرجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.

الجدول (2): ترتيب المحاور، والدرجة الكلية لتقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

| الرقم | المحور                    | المتوسطات الحسابية | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة التقييم |
|-------|---------------------------|--------------------|-------------------|----------------|--------------|
| 1     | محور الإخراج والشكل العام | 3.88               | 0.74              | 77.6%          | عالية        |
| 2     | محور التقويم              | 3.40               | 0.69              | 68%            | متوسطة       |
| 3     | محور المحتوى              | 3.35               | 0.74              | 67%            | متوسطة       |
|       | الدرجة الكلية             | 3.53               | 0.64              | 70.6%          | عالية        |

يتضح من الجدول (2) أن درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم كانت متوسطة على المحور الأول والثاني، حيث بلغت النسبة المئوية للمحور الأول (67%)، وللمحور الثاني (68%) في حين كانت عالية على محور الإخراج والشكل العام وعلى الدرجة الكلية، إذ كانت النسبة المئوية (77.6%) لمحور الإخراج والشكل العام، في حين كانت (70.6%) للدرجة الكلية. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل عبارة ولكل محور والدرجة الكلية للاستبانة حيث تشير النتائج إلى أن درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي كانت متوسطة لمحوري المحتوى والتقويم حيث كانت نسبة محور المحتوى (67%)، ومحور التقويم كانت نسبته (68%)، في حين كانت عالية لمحور الإخراج والشكل العام، حيث كانت نسبته (77.6%)، وكانت عالية على الدرجة الكلية حيث كانت نسبتها (70.6%). ويعزو الباحث هذه النتيجة أن الدرجة كانت عالية على محور الإخراج والشكل العام وذلك لأن الفرق الفنية العاملة في هذا المجال لديها خبرة واسعة وطويلة في مجال الإخراج للكتب المدرسية والشكل العام لها من حيث الطباعة والتنسيق ومعالجة الصورة والأشكال، في حين كانت الدرجة متوسطة على محوري المحتوى والتقويم، ويرى الباحث بأن ذلك لأن الكتاب تم إعداده بشكل سريع بعد اتخاذ الوزارة القرار بتأليف هذه الكتب فتم تشكل اللجان المختصة بالتأليف وتم انجاز العمل بشكل سريع حتى يتم استخدام الكتاب بصورته الحالية في بداية هذا العام الدراسي وتعتبر هذه النسخة تجريبية وقابلة للتعديل والتطوير بناء على التغذية الراجعة التي يتم الحصول عليها من الميدان ومن الباحثين، والدرجة الكلية كانت عالية وهذا كما يرى الباحث نتيجة مرضية بشكل عام لمستوى الكتاب في ظل الظروف التي سادت عملية التأليف وإخراجه إلى حيز الوجود.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشرع، 2010) التي اشارت إلى أن مستوى التقويم كان مرتفعاً بشكل عام وكان متوسط على محور المحتوى. في حين اختلفت مع دراسة (دياب، 2014) التي أشارت إلى أن عبارات المحتوى كانت دون المستوى المطلوب، ودراسة الشواور (2021) التي اشارت إلى مستوى متدن لتقييم كتاب الصف الاول على جميع مجالات التقييم.

أما من حيث ما أظهرته نتائج الدراسة حول كل محور من محاور "تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، فقد أنت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، درجة التقييم للعبارات المكونة لكل محور على حدة، كما يأتي:

المحول الأول- المحتوى:

يشير الجدول (3) إلى المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقييم للعبارة المكونة للمحور الأول من محاور تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارة محور المحتوى مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية

| م  | العبارة  | المتوسطات الحسابية | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة | الدرجة |
|----|--|--------------------|-------------------|----------------|--------|--------|
| 10 | موضوعات الوحدة الواحدة مترابطة منطقياً.                      | 3.60               | .928              | %72            | 1      | عالية  |
| 11 | يرتبط المحتوى بحياة الطالب/ة اليومية.                        | 3.52               | 1.012             | %70.4          | 2      | عالية  |
| 3  | المحتوى مرتبط بمحتوى كتب الرياضيات السابقة له واللاحقة كذلك. | 3.48               | 1.037             | %69.6          | 3      | عالية  |
| 5  | المحتوى مرتبط بخبرات الطلبة السابقة.                         | 3.47               | .933              | %69.4          | 4      | عالية  |
| 4  | المفاهيم الرياضية معرفة بصورة واضحة ومفهومة للمتعلم.         | 3.45               | .749              | %69            | 5      | عالية  |
| 6  | المحتوى يساعد الطلبة على الاستنتاج والاكتشاف.                | 3.40               | .955              | %68            | 6      | متوسطة |
| 9  | عدد الحصص الأسبوعية تكفي لتدريس المحتوى.                     | 3.38               | 1.227             | %67.6          | 7      | متوسطة |
| 2  | المحتوى الرياضي يلبي حاجات طلبة المرحلة الأساسية.            | 3.25               | 1.006             | %65            | 8      | متوسطة |
| 7  | المحتوى يبنى الاتجاهات الإيجابية نحو الرياضيات.              | 3.25               | .927              | %65            | 9      | متوسطة |
| 12 | يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة.                     | 3.13               | 1.017             | %62.6          | 10     | متوسطة |
| 8  | محتوى الكتاب يخلو من الأخطاء العلمية.                        | 3.12               | .992              | %62.4          | 11     | متوسطة |
| 1  | محتوى الكتاب مناسب لطلبة الصف الثاني الأساسي.                | 3.08               | 1.047             | %61.6          | 12     | متوسطة |
|    | المتوسط الكلي للمحور   | 3.35               | .74               | %67            |        | متوسطة |

أظهرت نتائج الجدول (3) أن درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين على محور المحتوى كانت عالية على العبارات رقم (10، 11، 3، 5، 4) حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.45-3.60) ونسبتها المئوية كانت ما بين (69%-72%)، وقد حصلت على أعلى متوسط العبارة (10) والتي نصها: " موضوعات الوحدة الواحدة مترابطة منطقياً " ويلها العبارة (11) والتي نصها: " يرتبط المحتوى بحياة الطالب/ة اليومية ". أما العبارات التي كانت درجة الاستجابة عليها متوسطة فهي العبارات رقم (6، 9، 2، 7، 12، 8، 1) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ضمن الفترة (3.08-3.40)، والنسب المئوية التي تعادلها كانت ضمن الفترة (61.6%-68%). وقد حصلت العبارة (1) على أدنى مستوى بمتوسط (3.08) ونسبة مئوية (61.6%)، والتي نصها: " محتوى الكتاب مناسب لطلبة الصف الثاني الأساسي. "، ويلها العبارة (8) والتي نصها: " محتوى الكتاب يخلو من الأخطاء العلمية ". أما بالنسبة للدرجة الكلية لعبارة محور المحتوى فقد كانت متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.35) ونسبته المئوية بلغت (67%).

المحور الثاني- التقييم:

يشير الجدول (4) إلى المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقييم للعبارة المكونة للمحور الثاني من مجالات تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارة محور التقييم مرتبة تنازليا تبعا للمتوسطات الحسابية

| م  | العبارة   | المتوسطات الحسابية | الانحراف المعياري | %    | الرتبة | الدرجة |
|----|---|--------------------|-------------------|------|--------|--------|
| 19 | كل وحدة تنتهي بتمارين عامة.   | 3.90               | .955              | 78   | 1      | عالية  |
| 12 | أسئلة التقييم تغطي جميع أهداف الدرس.  | 3.60               | .841              | 72   | 2      | عالية  |
| 21 | يشمل الكتاب على أسئلة تشجع الاكتشاف.  | 3.60               | .871              | 72   | 3      | عالية  |
| 20 | يستخدم الكتاب أساليب تقييم متنوعة.  | 3.60               | .900              | 72   | 4      | عالية  |
| 16 | التدريبات والأمثلة المضمنة في كل درس تساعد الطلبة على استيعاب المفاهيم الواردة في الكتاب. | 3.35               | .770              | 67   | 5      | متوسطة |
| 13 | الأسئلة التي يتضمنها الكتاب تساعد على معرفة مستوى استيعاب الطلبة لجوانب التعلم.           | 3.30               | .911              | 66   | 6      | متوسطة |
| 15 | التدريبات والأمثلة المضمنة في كل درس تساعد الطلبة على استيعاب المهارات.                   | 3.28               | .816              | 65.6 | 7      | متوسطة |
| 14 | التدريبات والأمثلة المضمنة في كل درس تساعد الطلبة على استيعاب المحتوى.                    | 3.28               | .877              | 65.6 | 8      | متوسطة |
| 17 | المسائل الرياضية متدرجة من السهل إلى الصعب.   | 3.10               | 1.081             | 62   | 9      | متوسطة |
| 18 | التمارين الواردة في الكتاب تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.                            | 3.10               | 1.081             | 62   | 10     | متوسطة |
| 22 | الأسئلة تناسب مستوى الطلبة.   | 3.07               | 1.163             | 61.4 | 11     | متوسطة |
|    | المتوسط الكلي للمحور  | 3.4                | .69               | 68   |        | متوسطة |

أظهرت نتائج الجدول (4) أن درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين على محور التقييم كانت عالية على العبارات رقم (19، 12، 21، 20) حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.6-3.9) ونسبتها المئوية كانت ما بين (72%-78%)، وقد حصلت على أعلى متوسط العبارة (19) والتي نصها: " كل وحدة تنتهي بتمارين عامة." ويلها العبارة (12) والتي نصها: " أسئلة التقييم تغطي جميع أهداف الدرس." أما العبارات التي كانت درجة الاستجابة عليها متوسطة فهي العبارات رقم (16، 13، 15، 14، 17، 18، 22) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ضمن الفترة (3.07-3.35)، والنسب المئوية التي تعادلها كانت ضمن الفترة (61.4%-67%). وقد حصلت العبارة (22) على أدنى مستوى بمتوسط (3.07) ونسبة مئوية (61.4%)، والتي نصها: " الأسئلة تناسب مستوى الطلبة."، ويلها العبارة (18) والتي نصها: " التمارين الواردة في الكتاب تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين." أما بالنسبة للدرجة الكلية لعبارة محور التقييم فقد كانت متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.4) ونسبته المئوية بلغت (68%).

### المحور الثالث- الإخراج والشكل العام:

يشير الجدول (5) إلى المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقييم للعبارة المكونة للمحور الثالث من مجالات تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارة محور الإخراج والشكل العام مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية

| م  | العبارة                                       | المتوسطات الحسابية | الانحراف المعياري | %    | الرتبة | الدرجة     |
|----|---|--------------------|-------------------|------|--------|------------|
| 23 | يتضمن الكتاب فهرساً بالموضوعات.               | 4.30               | .853              | 86   | 1      | عالية جداً |
| 24 | دلالات الغلاف واضحة.                          | 4.15               | .921              | 83   | 2      | عالية      |
| 31 | يبرز الكتاب العناوين بشكل مميز.               | 4.05               | .932              | 81   | 3      | عالية      |
| 25 | الطباعة واضحة.                                | 3.98               | .920              | 79.6 | 4      | عالية      |
| 28 | غلاف الكتاب متين.                             | 3.95               | .932              | 79   | 5      | عالية      |
| 29 | غلاف الكتاب يجذب انتباه الطلبة.               | 3.95               | .904              | 79   | 6      | عالية      |
| 30 | عرض هوامش الكتاب مناسب.                       | 3.78               | .974              | 75.6 | 7      | عالية      |
| 27 | يبرز الكتاب القواعد والقوانين بلون وخط مخالف. | 3.72               | .987              | 74.4 | 8      | عالية      |
| 26 | الورق المستخدم في الكتاب من نوعية جيدة.       | 3.67               | .997              | 73.4 | 9      | عالية      |
| 32 | حجم الكتاب مناسب لمستوى الطلبة.               | 3.65               | 1.210             | 73   | 10     | عالية      |
| 33 | حجم الخط المستخدم في الطباعة مناسب.           | 3.47               | 1.219             | 69.4 | 11     | عالية      |
|    | المتوسط الكلي للمحور                          | 3.88               | .74               | 77.6 |        | عالية      |

أظهرت نتائج الجدول (5) أن درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين على محور الإخراج والشكل العام كانت عالية جداً على العبارة (23) والتي نصها: " يتضمن الكتاب فهرساً بالموضوعات."، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.3) ونسبتها المئوية كانت (86%).

أما العبارات التي كانت درجة الاستجابة عليها عالية فهي العبارات رقم (24)، (31)، (25)، (28)، (29)، (30)، (27)، (26) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ضمن الفترة (3.47-4.15)، والنسب المئوية التي تعادلها كانت ضمن الفترة (69.4%-83%). وقد حصلت العبارة (33) على أدنى مستوى بمتوسط (3.47) ونسبة مئوية (69.4%)، والتي نصها: " حجم الخط المستخدم في الطباعة مناسب."، ويلها العبارة (32) والتي نصها: " حجم الكتاب مناسب لمستوى الطلبة."

أما بالنسبة للدرجة الكلية لعبارة محور الإخراج والشكل العام فقد كانت عالية بمتوسط حسابي مقداره (3.88) ونسبته المئوية بلغت (77.6%).

• النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent T-test والجدول (6) يبين

النتيجة

الجدول (6) نتائج اختبار المقارنة بين متوسطين لعينيتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) عند الدرجة الكلية لتقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس

| مستوى | ت    | أنثى العدد=25 |         | ذكر العدد=15 |         | الجنس                     |
|-------|------|---------------|---------|--------------|---------|---------------------------|
|       |      | الانحراف      | المتوسط | الانحراف     | المتوسط |                           |
| 0.72  | 0.37 | .65           | 3.31    | .88          | 3.4     | محور المحتوى              |
| 0.85  | 0.2  | .69           | 3.4     | .73          | 3.35    | محور التقويم              |
| 0.53  | 0.64 | .74           | 3.94    | .76          | 3.78    | محور الإخراج والشكل العام |
| 0.87  | 0.16 | .61           | 3.54    | .71          | 3.51    | الدرجة الكلية             |

يتضح من خلال الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة (P) للمحاور: (المحتوى، التقويم، الإخراج والشكل العام) والدرجة الكلية كانت على التوالي: (0.72، 0.85، 0.53، 0.87) وجميع هذه القيم أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى إجماع من المعلمين والمعلمات في وجهة نظرهم في تقييم كتاب الصف الثاني الأساسي، لا سيما وأنهم جميعاً مروا بذات التجربة في استخدام الكتاب فالمعلم أو المعلمة له خبرة متساوية مع بعضهم البعض في هذا المجال فعليه كانت الفروق غير متوافرة في التقييم فيما بينهم، ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استجابة كل من المعلمين والمعلمات على عبارات الاستبانة كان باهتمام وعناية متبعا فجاءت النتائج متوافقة لأنهم يقيمون ذات الكتاب الذي يعتبر من وجهة نظرهم من أهم الكتب المنهجية التي يعتمد عليها في تأسيس الطلبة في هذه المرحلة الدراسية التي يعتمد عليها بناء شخصية الطالب الأكاديمية في حياته الدراسية.

وافتقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: (جيت، 2004؛ حسين، 2014؛ الشاورة، 2021) حيث أظهرت هذه الدراسات عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقييم الكتب المدرسية، واختلفت مع دراسة (الوارفي، 2005) التي أشارت إلى وجود اختلاف بين المعلمين والمعلمات في بعض العبارات.

- النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- من أجل فحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، حيث يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية بينما يوضح الجدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي جدول (7) المتوسطات الحسابية لتقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني أساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين

| المحاور                   | المؤهل العلمي |                    |                     |
|---------------------------|---------------|--------------------|---------------------|
|                           | دبلوم العدد=7 | بكالوريوس العدد=30 | دراسات عليا العدد=3 |
| محور المحتوى              | 3.27          | 3.21               | 3.75                |
| محور التقويم              | 3.38          | 3.41               | 3.9                 |
| محور الإخراج والشكل العام | 3.19          | 3.52               | 73.9                |
| الدرجة الكلية             | 3.41          | 3.6                | 3.55                |

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لتقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

| المتغير                   | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع مربع الانحرافات | متوسط الانحراف | ف المحسوبة | مستوى الدلالة (P) |
|---------------------------|----------------|--------------|-----------------------|----------------|------------|-------------------|
| محور المحتوى              | بين المجموعات  | 2            | .13                   | .07            | .12        | .89               |
|                           | داخل المجموعات | 37           | 20.95                 | .57            |            |                   |
|                           | المجموع        | 39           | 21.09                 |                |            |                   |
| محور التقويم              | بين المجموعات  | 2            | .28                   | .14            | .28        | .76               |
|                           | داخل المجموعات | 37           | 18.46                 | .5             |            |                   |
|                           | المجموع        | 39           | 18.74                 |                |            |                   |
| محور الإخراج والشكل العام | بين المجموعات  | 2            | .15                   | .07            | .13        | .88               |
|                           | داخل المجموعات | 37           | 21.38                 | .58            |            |                   |
|                           | المجموع        | 39           | 21.53                 |                |            |                   |
| الدرجة الكلية             | بين المجموعات  | 2            | .13                   | .06            | .15        | .86               |
|                           | داخل المجموعات | 37           | 15.87                 | .43            |            |                   |
|                           | المجموع        | 39           | 16                    |                |            |                   |

يتضح من خلال الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة (P) للمحاور: (المحتوى، التقويم، الإخراج والشكل العام) والدرجة الكلية كانت على التوالي: (0.89، 0.76، 0.88، 0.86) وجميع هذه القيم أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات على اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

ويرى الباحث أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، لأن جميع المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية درسوا الكتاب ذاته، فجميعهم يخوضون ذات التجربة في استخدام هذا الكتاب ولهم وجهات نظر متقاربة سواء كان المؤهل للمعلم دراسات عليا أو كان على مستوى الدبلوم فهم جميعاً وجهة نظر واحدة، كما أنهم يدرسون طلبية في بيئات متشابهة، لذا فإن ردود فعل الطلبة على الكتاب تأتي متقاربة مما ينعكس على تقييم المعلمين لهذا الكتاب.

وافتقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: (الشواور، 2021؛ حسين، 2014؛ جيت، 2004)، واختلفت مع دراسة كل من (الشرع، 2010) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الدبلوم والبيكالوريوس.

- النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
- من أجل فحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، حيث يوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية بينما يوضح الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

الجدول (9) المتوسطات الحسابية لتقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني أساسي تعزى لمتغير سنوات الخدمة المعلم

| سنوات الخدمة              | أقل من 5<br>العدد=4 | 5 إلى 10<br>العدد=19 | أكثر من 10<br>العدد=17 |
|---------------------------|---------------------|----------------------|------------------------|
| محور المحتوى              | 3.69                | 3.73                 | 3.91                   |
| محور التقويم              | 3.26                | 3.23                 | 3.99                   |
| محور الإخراج والشكل العام | 3.36                | 3.46                 | 3.75                   |
| الدرجة الكلية             | 3.77                | 3.49                 | 3.52                   |

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لتقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني ساسي تعزى لمتغير سنوات خدمة المعلم

| المتغير                   | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع مربع الانحرافات | متوسط الانحراف | ف المحسوبة | مستوى الدلالة (P) |
|---------------------------|----------------|--------------|-----------------------|----------------|------------|-------------------|
| محور المحتوى              | بين المجموعات  | 2            | .6                    | 0.30           | .54        | .59               |
|                           | داخل المجموعات | 37           | 20.49                 | 0.56           |            |                   |
|                           | المجموع        | 39           | 21.09                 |                |            |                   |
| محور التقويم              | بين المجموعات  | 2            | .99                   | .5             | 1.04       | .37               |
|                           | داخل المجموعات | 37           | 17.75                 | .48            |            |                   |
|                           | المجموع        | 39           | 18.74                 |                |            |                   |
| محور الإخراج والشكل العام | بين المجموعات  | 2            | 0.53                  | 0.26           | 0.47       | 0.63              |
|                           | داخل المجموعات | 37           | 21.00                 | 0.57           |            |                   |
|                           | المجموع        | 39           | 21.53                 |                |            |                   |
| الدرجة الكلية             | بين المجموعات  | 2            | 0.27                  | 0.13           | 0.32       | 0.73              |
|                           | داخل المجموعات | 37           | 15.73                 | 0.43           |            |                   |
|                           | المجموع        | 39           | 15.99                 |                |            |                   |

يتضح من خلال الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة (P) للمحاور: (المحتوى، التقويم، الإخراج والشكل العام) والدرجة الكلية كانت على التوالي: (0.59، 0.37، 0.63، 0.73) وجميع هذه القيم أكبر من مستوى  $(\alpha = 0.05)$  مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات درجات تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات على اختلاف سنوات الخدمة لهم. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخدمة. من أجل فحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وقد أظهرت النتائج الواردة في الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات درجات تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.



ويرى الباحث أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات على اختلاف سنوات الخدمة لهم، لأن جميع المعلمين على اختلاف خبراتهم خضعوا إلى نفس التجربة في تدريس الكتاب للمرة الأولى، فجميعهم يخوضون مرحلة تجريبية في استخدام هذا الكتاب ولهم وجهات نظر متقاربة بما يتعلق بهذا الكتاب الجديد عليهم جميعاً. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: (الشواور، 2021؛ عسيري، 2015؛ لشرع، 2010؛ جيت، 2004؛ حسين، 2014).

### التوصيات والمقترحات.

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:
- 1- عقد ورشات عمل للمعلمين فيما يتعلق بتقييم كتب الرياضيات للصفوف المختلفة وبشكل مستمر.
  - 2- إعادة النظر بأسئلة الكتاب لتناسب مستوى الطلبة وان تندرج المسائل الرياضية من السهل إلى الصعب ومراعاة الفروق الفردية في التمارين الواردة في الكتاب.
  - 3- تعديل حجم الخط المستخدم في الطباعة وحجم الكتاب مناسب لمستوى طلبة الصف الثاني الأساسي.
  - 4- إجراء دراسة عن تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني والصفوف الأخرى من وجهة نظر أولياء الأمور والمجتمع.

### قائمة المراجع.

- أبوزينة، فريد. (2003). مناهج الرياضيات المدرسية وتدريبها. ط3، الكويت: مكتبة الفلاح.
- أحمد، فائق فاضل؛ وخلف، سناء حسين. (2014). بناء أداة لمعايير جودة كتب الرياضيات في المرحلة الابتدائية، مجلة الفتح، 10 (10)، 148-171.
- جامعة القدس المفتوحة. (2014). أساليب تدريس رياضيات. منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- جامعة القدس المفتوحة. (2016). المنهاج التربوي. منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- جامعة القدس المفتوحة. (2021). القياس والتقويم في التعلم والتعليم. منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- جيت، قاسم (2004). دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات المقرر لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في الأردن من وجهة نظر طلبة ومعلمي الرياضيات في محافظة إربد. ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- حسين، عبير سليمان. (2014). تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمنطقة المدينة المنورة. المجلة التربوية-الكويت، 28 (110)، 399-453.
- خضير، علي خالد؛ رائد، حميد هادي. (2012). تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين. مجلة الفتح-العراق. 330-355.
- الخليفة، حسن. (2014). نهج المدرسة المعاصرة: المفهوم، العنصر، التنظيم، التقييم والتطوير. الرياض: مكتبة الرشود.
- دياب، سهيل رزق (2004). جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني. المؤتمر التربوي الأول لكلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- سعادة، جودت؛ وإبراهيم، عبد الله. (2008). المنهج المدرسي المعاصر. ط5، عمان: دار الفكر.

- الشرع، إبراهيم أحمد. (2010). تقويم كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي الجديد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة كلية التربية بالمنصورة- مصر، 1 (72)، 214-247.
- الشواورة، ياسين سالم. (2021). تقويم كتاب الرياضيات (المطور) للصف الرابع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29 (3)، 264-352.
- صالحه، سهيل حسين؛ وشواهنة، آلاء غازي. (2021). تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهات نظر المعلمين والمشرفين التربويين في فلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12 (33)، 13-26.
- عسيري، محمد مفرح. (2015). "تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة نجران. مجلة العلوم التربوية والنفسية-البحرين. 16 (2)، 301-331.
- الوكيل، حلي والمفتي، محمد. (2005). أسس بناء المناهج وتنظيمها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Curriculum Institute Team. (2008). Mathematics Textbook Reviews. USA: Diocese of Lansing.
- Demirtas, D Arslan, B, Eskicumali, C. Kargi, D (2015) Teachers, opinions about the renewed fifth grade mathematics curriculum and comparison of two versions,a,b,c d Sakarya University Procedia- Social and Behavioral Sciences 174 (1782 – 1790), Faculty of Education, Sakarya, Turkey.
- Mauch, E. & Mc Dermott, M. (2007). Can Elementary Mathematics Textbooks Be Improved to Facilitate Student Understanding of Mathematics?. Institute of Education Sciences Mathematics and Computer Education, 41 (2), 127-135.
- Nissen,N. (2000). Textbook and the national council of Teachers of Mathematics Curriculum standards for geometry, PHD, Georgia state University. Dissertation Abstract International,61 (6).P. 310, AAC 9978930.